# سؤالات الخطيب البغدادي
# لأبي بكر البَرْقاني في كتاب تاريخ بغداد

Questions on Al - Khatib Al - Baghdadi's Critique
of Abu Bakr Al - Barqani in the Book History of Baghdad

إعداد
**أ.د. ياسر إسماعيل مصطفى**
Prof. Dr. Yasser Ismail Mustafa

# المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا وأسوتنا وشفيعنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله، بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

أما بعد؛

فإن الله تعالى لما تكفل بحفظ شريعة الإسلام يّسر له رجالاً أكفاء، كانوا حمّالاً لهذا الدين، فدفعوا عنه تعريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين لا تأخذهم في الانتصار للدين لومة لائم، وقد اتفق العلماء أن رجال الحديث على رأسهم، وهم الذين بذلوا النفس والمال في سبيل جمع السنة وترتيبها وتمييز صحيحها من ضعيفها، وقد أخذ المحدثون على عاتقهم مهمة حفظ الأسانيد، وذلك بالاعتناء برجال السند فبينوا وذكروا أخبارهم، ونعتوهم بما هو فيهم جرحاً وتعديلاً فحفظوا بذلك السنة النبوية بمتونها وأسانيدها، وبينوا صحيحها من سقيمها، وقد خص الله تعالى هذه الأمة من دون سائر الأمم بالإسناد، فقد روى الخطيب البغدادي عن محمد بن حاتم بن المُظفَّر أنه قال: (إن الله أكرم هذه الأمة وشرّفها وفضلّها بالإسناد، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوارة والأنجيل مما جاءهم به أنبياءهم، وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات)[1].

وكان من العلماء الذين لمع نجمهم وبرز جهدهم في خدمة السنة النبوية الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (٤٦٣هـ)، حيث ترك لنا إرثاً كبيرا من العلم، تنوع في فنون الحديث رواية ودراية وقد برع الإمام في تمييز الرواة جرحاً وتعديلاً، فقد عرف عنه الإنصاف والاعتدال في الحكم، وقد انتفع الناس بتلك الأقوال وأصبحت مرجعاً لكثير من المشتغلين بالحديث.

(١) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي: ص٤٠.

ولقد تنوعت ألفاظه في بيان أحوال الرجال جرحاً أو تعديلاً بحسب اجتهاده من حال الراوي، تبعاً لمعرفته بأحاديثه ونقد مروياته، وتبيين ما فيه، موضحاً جوانب العدالة والضبط في الراوي، وسأقف في بحثي هذا على واحدة من طرقه في الكشف عن أحوال الراوي وذلك من خلال سؤالاته لشيخه أبي بكر البرقاني

فحاولت في هذا البحث أن أجمع هذه السؤالات والرواة الذين سأل عنهم، ولقد تناثرت كلماته في كتاب تاريخ بغداد، ورتبتها على حروف الهجاء وعملت على جمع أقوال العلماء في كل راوي مع بيان حاله جرحاً أو تعديلاً، وكذا موضع ذكره في كتب المصنفين للوقوف أماكن مروياته، وقد كان منهج العمل تقسيم البحث إلى ثلاث مطالب، وذلك على النحو الآتي:

المطلب الأول: بيان معنى السؤالات لغة واصطلاحاً وأهم الكتب فيها

المطلب الثاني: يشتمل على ترجمة للخطيب البغدادي وشيخه البرقاني

المطلب الثالث: الرواة الذين سأل الخطيب البغدادي أبابكر البرقاني عن حالهم حيث قمت

١. جمع الرواة مرتبين بحسب حروف الهجاء .

٢. عمل مقارنة بين قول البرقاني في ذلك الراوي وبين أقوال العلماء.

٣. الخلوص إلى نتيجة .

وأخيراً بينت في الخاتمة أهم ما توصلت إليه من نتائج، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي، وأسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

## المطلب الأول: بيان معنى السؤالات لغة واصطلاحاً وأهم الكتب فيها

أولًا – التعريف لغةً:

يُطلق على الاستفهام والاستعلام، ويشمل طلب العلم أو طلب العطاء.

قال ابن فارس في مقاييس اللغة: (السِّينُ وَالْهَمْزَةُ وَاللَّامُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يُقَالُ سَأَلَ يَسْأَلُ سُؤَالًا وَمَسْأَلَةً. وَرَجُلٌ سُؤَلَةٌ: كَثِيرُ السُّؤَالِ) [(١)].

وسَأَلَهُ عَن كَذَا وبكذا سؤالا وتسآلا وَمَسْأَلَة استخبره عَنهُ[(٢)] وَفِي التَّنْزِيل الْعَزِيز {يَا أَيهَا الَّذين آمنُوا لَا تسألوا عَن أَشْيَاء إِن تبد لكم تَسُؤْكُمْ} المائدة [١٠١].

(١) مقاييس اللغة: ٣ / ١٢٤.

(٢) المعجم الوسيط: ١ / ٤١١.

ثانيًا – التعريف اصطلاحًا عند المحدثين:

السؤالات: مفرد سؤال: طلب الأدنى من الأعلى[1].

هي ما يدوّنه التلميذ أو الراوي من الأسئلة التي وجّهها إلى شيخه في علم الحديث أو غيره، مع أجوبة الشيخ عنها، وقد تُجمع في كتاب أو جزء.

وتكون غالبًا على صورة أسئلة وأجوبة، وتهدف لتوثيق ما سُمع من الشيخ، وتعد من مصادر الرواية.

ثالثًا – الكتب المشهورة في السؤالات:

من أشهر ما ورد من مؤلفات في هذا الباب:

١. «سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود» – جمع فيه أسئلة الآجري للإمام أبي داود السجستاني في الحديث والعلل.

مطبوع بتحقيق محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

٢. «سؤالات البرقاني للدارقطني» – أسئلة الإمام البرقاني للإمام الدارقطني حول الأسانيد والرجال.

مطبوع بتحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الناشر: كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.

٣. سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين – من أقدم أمثلة هذا النوع، يتضمن أسئلة في الجرح والتعديل.

مطبوع بتحقيق أحمد محمد نور سيف دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٤. سؤالات الحافظ السِلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط.

مطبوع بتحقيق مطاع الطرابيشي، دار النشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

(١) التعريفات للجرجاني: ص١٢٣.

٥. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني.
مطبوع بتحقيق موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض - الطبعة: الأولى، ١٤٠٤.

**المطلب الثاني: ترجمة الخطيب البغدادي ولشيخه البرقاني**

ولمقتضيات إكمال دراسة البحث من جوانب عدة فإني سأتناول في هذا المطلب ترجمة موجزة لأبي بكر الخطيب البغدادي، وكذلك لشيخه أبي بكر البرقاني .

أولاً: ترجمة الخطيب البغدادي (٣٩٢ هـ – ٤٦٣ هـ / ١٠٠٢م – ١٠٧١م).

- اسمه وكنيته ولقبه: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي أبو بكر الخطيب البغدادي أحد كبار أئمة الحديث والتاريخ في القرن الخامس الهجري .

- مولده ونشأته

وُلِد في بغداد سنة ٣٩٢ هـ.

نشأ في بيت علم، وطلب الحديث منذ صغره، فسمع من شيوخ بغداد، ثم رحل إلى الشام والحجاز وخراسان وغيرها لطلب العلم.

- مكانته العلمية

كان إمامًا في علم الحديث، خاصة في معرفة الأسانيد والعلل.

يعد من أبرز المؤرخين الذين أرّخوا لمدينة بغداد وعلمائها.

اشتهر بدقة الرواية، والجرح والتعديل، والنقد الحديثي.

- رحلاته

رحل إلى مكة وسمع بالبصرة والدينور والكوفة وغيرها، وعاد إلى بغداد فقربه رئيس الرؤساء ابن مسلمة (وزير القائم العباسي) وعرف قدره. ثم حدثت شؤون خرج على أثرها مستترا إلى الشام فأقام مدة في دمشق وصور وطرابلس وحلب، سنة ٤٦٢ هـ ولما مرض مرضه الأخير وقف كتبه وفرق جميع ماله في وجوه البر وعلى أهل العلم والحديث.

- أشهر مؤلفاته

ذكر ياقوت الحموي أسماء ٥٦ كتابا من مصنفاته، من أفضلها(تاريخ بغداد).

وله أيضاً كتاب الكفاية في علم الرواية وهو من أهم كتب علوم الحديث، وكذا الجامع

لأخلاق الراوي وآداب السامع، وكتب كثيرة في التراجم، العلل، والفقه وغيرها .

- وفاته

توفي ببغداد سنة ٤٦٣ هـ، ودفن قرب باب حرب، وكان له أثر بالغ في حفظ التراث الحديثي والتاريخي. (١)

ثانياً: ترجمة أبي بكر البرقاني (٣٣٦ - ٤٢٥ هـ = ٩٤٨ - ١٠٣٤ م)

- اسمه ونسبه وكنيته ولقبه

أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر، المعروف بأبي بكرالبَرْقاني، نسبةً إلى بَرْقان، وهي قرية من قرى نيسابور لكنّه نشأ وسكن بغداد.

أحد كبار المحدّثين والنقّاد في القرن الخامس الهجري، ومن أبرز شيوخ الحافظ الخطيب البغدادي.

- مكانته العلمية

كان إمامًا في الحديث والعلل والرجال، بارعًا في معرفة صحيح الحديث وسقيمه.

تفقه على مذهب الشافعي، وسمع من كبار شيوخ عصره.

كان من خواص تلامذة الحافظ الدارقطني، حتى قال بعضهم: البرقاني أعلم الناس بكتب الدارقطني.

- شيوخه

الإمام الدارقطني، والحسن بن علي بن محمد الجوهري، ومحمد بن عبد الله الشافعي وجماعة من المحدثين.

- تلاميذه

وهم كل من الخطيب البغدادي (أكثر من الرواية عنه)، وأبي علي الحداد، وجماعة من أهل العلم.

- ثناء العلماء عليه

(١) ينظر: معجم الأدباء (١ / ٢٤٨)، وطبقات الشافعية (٣ / ١٢)، والنجوم الزاهرة (٥ / ٨٧)، وتاريخ دمشق (١ / ٣٩٨) وفهرست ابن خليفة (ص١٨١و١٨٢)، ووفيات الأعيان (١ / ٢٧)، وسيرأعلام النبلاء (١٨ / ٢٧٤)، واللباب (١ / ٣٨٠)، والاعلام للزركلي (١ / ١٧٢)

قال الخطيب البغدادي عن شيخه: كان حافظًا متقنًا، ثقةً مأمونًا، عارفًا بالعلل والرجال.

وقال أبو الوليد الباجي، أبو بكر البرقاني ثقة حافظ، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام.

- وفاته

تُوفي ببغداد سنة ٤٢٥هـ، ودُفن بها. (١)

المطلب الثالث: يشتمل هذا المطلب على الرواة الذين سأل الخطيب البغدادي أبابكر البرقاني عن حالهم جرحاً وتعديلاً وسأعمل على ترتيبهم بحسب حروف الهجاء، وهم كل من:

١ - الْحَسَن بن الطيب بن حمزة بن حَمَّاد أَبُو عَلِيّ البلخي المعروف بالشجاعي

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدث بها عَنْ هدبة بن خالد، وأبي الربيع الزهراني، ومحمد بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نمير، وعثمان بن أَبِي شيبة، وقطن بن نسير، وقتيبة بن سعيد، والحسن بن عُمَر بن شقيق، وأبي كامل الجحدري، ومحمود بن غيلان، وعلي بن حجر.

روى عنه إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ الخطبي، وعبد الخالق بن الْحَسَن بن أَبِي روبا، وأَبُو بَكْرِ بْنُ مالك القطيعي، وعمر بن مُحَمَّدِ بْنِ الزيات، وأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيل الْوَرَّاق، ومحمد بن المظفر، فِي آخرين.

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ أَبُو عَلِيٍّ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ وَأَيُّوبَ وَهِشَامٍ وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: « لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ « كتب إلي الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّد جناح بن نذير المحاربي، من الكوفة، وحدثنيه مُحَمَّد بن عَلِيّ الصوري، عنه، قَالَ: أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَن بن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَن بن إِسْمَاعِيل السكوني، قَالَ: سألت أبا بكر مُحَمَّد بن فريان بن فرقد البلخي، عَنِ الْحَسَن بن الطيب البلخي الشجاعي الذي كان عندنا بالكوفة، فَقَالَ لي: وهو باق؟ قُلْتُ: نعم! قَالَ: ذاك رحله أبوه إِلَى قتيبة بن سعيد بالنفقة الواسعة عَلَى البغل الفاره.

(١) ينظر: اللباب (١ / ١١٣)، وتاريخ بغداد (٤ / ٣٧٣)، وسير اعلام النبلاء (١٧ / ٤٧٤)، وتاريخ الإسلام (٩ / ٤٠٣).

أنبأنا أَبُو سعد الماليني، وكتبت من أصل كتابه، قَالَ: أخبرنا عَبْد اللَّهِ بْن عدي، قَالَ: الْحَسَن بن الطيب بن شجاع أَبُو عَلِيّ البلخي من ساكني الكوفة كان لَهُ عم يقال لَهُ: الْحَسَن بن شجاع، فادعى كتبه حيث وافق اسمه اسمه، أخبرني عبدان بهذا، وكان عبدان يحدث عَنْ عمه.

قَالَ ابن عدي: وقد حدث أيضا، يعني الْحَسَن بن الطيب، بأحاديث سرقها.

أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَشِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الطَّيِّبِ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، يَفْتَتِحُونَ الصَّلاةَ بف الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ». قَالَ الأَعْمَش: قُلْتُ لشعبة: لو كَانَ غير قتادة؟! قَالَ: لم لا ترضى بقتادة؟ حَدَّثَنِي ثابت، عَنْ أنس أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَوِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: فِي كِتَابِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الطَّيِّبِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ ب {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} قَالَ ابن عدي: وكان الْحَسَن بن الطيب قد حمل إِلَى بغداد ومات بها، وقرئ عليه أجزاء من فوائده، وكان هذا الحديث فِي وسط جزء منها فامتنع من أن يقرأ عليه هذا الحديث، وخاف الشنعة عليه إذا رواه عَنِ ابن نمير، لأن هذا الحديث لا أعلم رواه عَنِ ابن نمير غير حميد بن الربيع الخزاز، وإنما روى هذا الحديث جماعة عَنْ أَبِي الجواب، عَنْ عمار بن رزيق، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شُعْبَة، عَنْ ثابت، عَنْ أنس.

حَدَّثَنِي البرقاني، قَالَ: كلمت أبا بكر الإسماعيلي فِي روايته عَنِ الْحَسَن بن الطيب الشجاعي، فَقَالَ: نحن سمعنا منه قديما وكان إذ ذاك مستورا وكتبه صحاحا، وإنما أفسد أمره بأخرة، أو كما قَالَ. سألت البرقاني عَنِ الْحَسَن بن الطيب، فَقَالَ: كَانَ الإسماعيلي حسن الرأي فيه، فذكرت لَهُ أَنَّهُ عند البغداديين ذاهب الحديث، فَقَالَ: لما سمعنا منه كَانَ حاله صالحا، قَالَ البرقاني: وهو ذاهب الحديث. قُلْتُ للبرقاني مرة أخرى: هل الْحَسَن بن الطيب الشجاعي ضعيف؟ فَقَالَ: نعم ضعيف، ضعيف. (١)

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٨ / ٣٠٤

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال محمد بن عبد الله بن مطين: كذاب، وقال ابن عدي: ادعى كتب عمه الحسن بن شجاع . كذا أخبرني عبدان، وقد تكلم فيه ابن عقدة [١]، وقال الذهبي: المحدث الرحال[٢]

وقد أخرج له البيهقي في السنن الكبرى [٣]

**الخلاصة:**

بعد تتبع أقوال العلماء في الحسن بن شجاع تبيّن أنّه ضعيف الحديث وهو قول عامة العلماء ووافق بذلك قول أبي بكر البرقاني .

٢ - سلم بن جنادة بن سلم بن خالد بن جابر بن سمرة أبو السائب السوائي الكوفي

قال الخطيب البغدادي: قدم بغداد، وحدث بها عن عبد الله بن إدريس، ومحمد بن فضيل، ووكيع، وأبي معاوية، وحفص بن غياث، وعبد الله بن نمير، وأبي أسامة، وأبي نعيم الفضل بن دكين. روى عنه محمد بن عبد الله المطين، وموسى بن هارون، ومحمد بن خلف وكيع، ويحيى بن صاعد، وأبو بكر بن أبي داود، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الصَّلْتِ الأَهْوَازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ فَإِنَّهُنَّ يَأْتِينَ بِالْمَالِ»، قَالَ أَبُو السَّائِبِ سَلْمُ بْنُ جُنَادَةَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ، وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ، سألت البرقاني عن أبي السائب، فقال لي: هو ثقة حجة لا يشك فيه، يصلح للصحيح. [٤]

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال أبو حاتم: شيخ صدوق[٥]، وقال النسائي: كوفي صالح[٦]، قال مسلمة في كتاب «الصلة»: توفي في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وكان كثير الحديث

(١) تاريخ الإسلام: ٧ / ١١٧
(٢) سير اعلام النبلاء: ١٤ / ٢٦٠
(٣) السنن الكبرى للبيهقي: ٢ / ٤٥٦
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٠ / ٢١٢
(٥) تهذيب التهذيب: ٢ / ٦٤
(٦) تهذيب الكمال: ١١ / ٢١٨

ثقة. روى عنه الخشني محمد بن عبد السلام [١]، وقال الذهبي: ثقة [٢]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ربما خالف [٣] وخرج ابن خزيمة حديثه في «صحيحه»[٤]، وكذلك ابن حبان[٥]، والدارمي[٦]، والحاكم[٧].

الخلاصة:

وبعد ايراد أقوال النّقاد من أهل العلم في سلم بن جنادة السوائي يتبيّن بأنّه من ثقات المحدثين وقد وافق قول البرقاني جمهور علماء الجرح والتعديل .

٣ - عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي مولاهم، قال الخطيب البغدادي: سمع الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وأحمد بن إسحاق الوزان، وعلي بن محمد بن أبي الشوارب، وعبيد بن شريك البزاز، وإبراهيم بن إسحاق، وإسحاق بن الحسن الحربيين، وإبراهيم بن أحمد الوكيعي، وأحمد بن علي الخزاز، وأحمد بن يحيى الحلواني، والحسن بن العباس الرازي، وإسماعيل بن الفضل البلخي.

روى عنه: الدارقطني، والمرزباني، ومن بعدهما.

وحَدَّثَنَا عنه أبو الحسن بن رزقويه، وأبو الحسين بن الفضل، وعبد العزيز بن محمد بن شبان، وأحمد بن علي البادا، وأبو القاسم بن بشران، وأبو علي بن شاذان، وغيرهم.

سمعت الصيمري، يقول: عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق مولى ابن أبي الشوارب القاضي.

سألت البرقاني عن عبد الباقي بن قانع، فقال: في حديثه نكرة.

وسئل وأنا أسمع عنه، فقال: أما البغداديون فيوثقون، وهو عندنا ضعيف.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال: ٥ / ٤٢٦

(٢) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٢ / ٥٠٨

(٣) تقريب التهذيب: ١ / ٣٩٦

(٤) صحيح ابن خزيمة: ١ / ١٩

(٥) صحيح ابن حبان: ١ / ٤٨٨و٥ / ٤٥٤

(٦) سنن الدارمي: ١ / ٢٤٧

(٧) المستدرك على الصحيحين: ١ / ٥١٩و٢ / ١٩٠و٦٩٣و٣ / ٣٠٢

قلت: لا أدري لأي شيء ضعفه البرقاني، وقد كان عبد الباقي من أهل العلم والدراية والفهم، ورأيت عامة شيوخنا يوثقونه.

وقد كان تغير في آخر عمره. (١).

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال الدارقطني يعتمد حفظه، ويخطئ خطأ كثيرًا، ولا يرجع عنه (٢).

وقال أبو الحسن بن الفرات حدث به اختلاط قبل موته بسنتين، وقال ابن حزم اختلط بن قانع قبل موته بسنة وهو منكر الحديث تركه أصحاب الحديث جملة قلت ما أعلم أحدا تركه وإنما صح أنه اختلط فتجنبوه وقال بان حزم أيضا بن سفيان في المالكيين نظير بن قانع في الحنفيين وجد في حديثهما الكذب البحت والبلاء المبين والوضع اللائح فأما تغييرا وأما حملا عمن لا خير فيه من كذاب ومغفل يقبل التلقين وأما الثالثة وهي أن تكون البلاء من قبلهما وهي ثالثة إلا ثاني نسأل الله السلامة انتهى

وابن سفيان هو محمد بن القاسم سيأتي وقال ابن أبي الفوارس في تاريخه قيل أنه سمع منه قوم في اختلاطه قال وكان من أصحاب الرأي وكان مولده سنة ست وستين ومائتين وقال البرقاني في حديثه نكرة وقال حمزة السهمي سألت أبا بكر بن عبدان عن ابن قانع فقالا يدخل في الصحيح

وقال ابن فتحون في ذيل الاستيعاب لم أر أحدا ممن ينسب إلى الحفظ أكثر أوهاما منه ولا أظلم أسانيد ولا أنكر متونا وعلى ذلك فقد روى عنه الجلة ووصفوه بالحفظ منهم أبو الحسن الدارقطني فمن دونه قال وكنت سألت الفقيه أبا يعلى يعني الصدفي في قراءة معجمة عليه فقال لي فيه أوهام كثيرة فإن تفرغت إلى التنبيه عليها فافعل قال فخرجت ذلك وسميته الأعلام والتعريف مما لابن قانع في معجمه من الأوهام والتصحيف. (٣) وقد أخرج له الدارقطني في السنن(٤)، والحاكم في المستدرك (٥)، والبيهقي في السنن الكبرى(٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة(٧).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٢ / ٣٧٥
(٢) سؤالات السلمي للداقطني: ص١٥
(٣) لسان الميزان: ٣ / ٣٨٣
(٤) سنن الداقطني: ٣ / ٤٣٧و٤ / ١٧٠و٥ / ٣٧
(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٣ / ٥٤٥و٤ / ٣٥٦و٤٠٨
(٦) السنن الكبرى للبيهقي: ٦ / ٤٣٢و٧ / ٥٦و٩ / ١٠١
(٧) الأحاديث المختارة للمقدسي: ٧ / ١٦١و١٠ / ٢٥٧و٣٦٠

الخلاصة:

بعد التحري والبحث في أقوال العلماء لمعرفة حال عبد الباقي بن قانع يتبيّن بأنّه ضعيف لأجل الاختلاط الذي حصل له في آخر عمره، وهو موافق لقول أبي بكر البرقاني .

٤ - عبد اللَّه بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن أيوب بن ماسي، أبو مُحَمَّد البزاز

قال الخطيب البغدادي: سَمِعَ أبا مسلم الكجي، ويوسف بن يعقوب الْقَاضِي، وأبا شعيب الحراني ويَحْيَى بن مُحَمَّد بن البحتري الحنائي، ومُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شيبة العبسي، وأَحْمَد بن عوف البزوري، والْحَسَن بن الكميت الموصلي، وموسى بن إسحاق الْأَنْصَارِيّ، وأبا برزة الحاسب، وخلف بن عمرو العكبري، وجعفر بن أَحْمَد بن عاصم الدمشقي.

حَدَّثَنَا عنه ابن رزقويه، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبِي طاهر الدقاق، ومُحَمَّد بن أَبِي الفوارس، وأَحْمَد بن موسى الروشنائي، وأبو علي بن شاذان، وعمر بْنُ إِبْرَاهِيمَ بن سعيد الفقيه، ومُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن بكير، وإِبْرَاهِيم بن عمر البرمكي، وغيرهم.

وكان ثقة ثبتًا ينزل دار كعب.

حَدَّثَنِي أَحْمَد بن علي التوزي، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن أَبِي الفوارس، قَالَ: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة، بلغ نيفًا وتسعين سنة.

قلت: وكان مولده سنة أربع وسبعين ومائتين.

سألت البرقاني أيما أحب إليك، ابن مالك، أو ابن ماسي؟ فقَالَ لي: ليس هذا مما يسأل عنه، ابن ماسي ثقة ثبت لَم يتكلم فيه، وأومأ البرقاني إلى أنَّ ابن مالك قد تكلم فيه بسبب ما روى من غير أصوله بعد غرق كتبه.

قَالَ لنا البرقاني: توفي أبو مُحَمَّد ابن ماسي ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وستين وثلاث مائة. (١)

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال محمد بن أبي الفوارس، قال: كان ابن ماسي جميل الأمر ثقة (٢)، وقال الذهبي: المحدث الثقة المتقن (٣)

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١ / ٦٠
(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١ / ٦٠
(٣) سير اعلام النبلاء: ١٦ / ٢٥٢

وقد أخرج له الحاكم في المستدرك [١]، والبيهقي في السنن الكبرى[٢]، والمقدسي في الأحاديث المختارة[٣].

الخلاصة:

ومن خلال جمع أقوال العلماء يتبيّن بأن ابن ماسي ثقة، وهو موافق لما يراه البرقاني.

٥ - علي بْن الحسن بْن علي بْن مطرف بْن بحر بْن تميم بْن يَحْيَى، أَبُو الحسن القاضي الجراحي .

قال الخطيب البغدادي: سمع حامد بْن شعيب البلخي، ومحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، والحسين بْن مُحَمَّد بْن عفير الأنصاري، وأبا القاسم البغوي، وبدر بْن الهيثم، وأبا بكر بْن أَبِي داود، ومحمد بْن عَبْد لله بْن يُوسُف المهري، وأحمد بْن مُحَمَّد بْن الحسن الربعي، وأحمد بْن القاسم أخا أَبِي الليث الفرائضي، وإسحاق بْن مُحَمَّد بْن مروان الكوفي، والحسن بْن مُحَمَّد بْن شعبة، ومحمد بْن أَحْمَد بْن أَبِي الثلج الكاتب، ومحمد بْن نوح الجنديسابوري، وعبد اللَّه بْن مُحَمَّد بْن أَبِي سعيد البزاز، ويحيى بْن مُحَمَّد بْن صاعد.

حَدَّثَنَا عنه أَبُو الحسن بْن رزقويه، والأزهري، والخلال، وعبد اللَّه بْن أَبِي الحسين بْن بشران، وعبد العزيز الأزجي، والعتيقي، والقاضيان أَبُو العلاء الواسطي، وأبو القاسم التنوخي، والحسن بْن علي الجوهري، وغيرهم.

سمعت مُحَمَّد بْن أَبِي الفوارس، وسأله الخلال عَن الجراحي هل يحتج بحديثه؟ فقال: غيره أحب إلي منه.

سألت البرقاني عَن الجراحي، فقال: كان يتهم فِي روايته عَن حامد بْن شعيب، ولم أكتب عنه شيئا. [٤]

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال العتيقي: كان متساهلا في الحديث، وقال ابن أبي الفوارس مثله، وزاد: فكان نبيلا فاضلا حسن المذهب ينتصر لأهل السنة، وقال الذهبي: كان من كبار

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٢ / ٣١٩
(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ٦٥٢و٢ / ١١و٤ / ٤٠
(٣) الأحاديث المختارة للمقدسي: ١ / ١٦٢و٢ / ٤٠٦و٣ / ٧٨
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣ / ٣٢٠

علماء بغداد [١].

وقد أخرج له الحاكم في المستدرك [٢]، والبيهقي في السنن الكبرى[٣].

الخلاصة:

وبعد تتبع أقوال العلماء في علي بن الحسن بن علي بن مطرف يظهر بأنه مقبول الرواية حسن الحديث .

٦ - عُمَر بْن مُحَمَّد بْن علي بْن يَحْيَى بْن مُوسَى بْن يونس بْن أنانوش أَبُو حفص الناقد المعروف بابن الزيات

قال الخطيب البغدادي: سمع جعفرا الفريابي وإبراهيم بْن شريك الأسدي، وقاسم بْن زكريا المطرز، وعبد اللَّه بْن ناجية، وأحمد بْن الحسن، وأحمد بْن الحسين الصوفيين، وعمر بْن مُحَمَّد الكاغدي، وجعفر بْن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الصباح الجرجرائي، وعمر بْن أَبِي غيلان الثقفي، ومن بعدهم.

حَدَّثَنَا عنه البرقاني، والأزهري، والخلال، والعتيقي، والأزجي، والجوهري، والتنوخي وخلق يطول ذكرهم.

أَخْبَرَنَا الجوهري، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الحسن الدارقطني، قَالَ: عُمَر بْن مُحَمَّد بْن علي أَبُو حفص، المعروف بابن الزيات الناقد، كان صدوقا مكثرا.

سألت البرقاني عَن ابن الزيات، قلت: أكان ثقة؟ قَالَ: إي والله كان ثقة، قديم السماع، مصنفا. [٤].

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال ابن أبي الفوارس: كان ثقة متقنا جمع أبوابا وشيوخا[٥]، وقال العتيقي: كان ثقة أمينا صاحب حديث يحفظه.

وقال الذهبي: الشيخ الحافظ الثقة [٦].

(١) لسان الميزان: ٥ / ٥١٧

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٣ / ١١٦

(٣) السنن الكبرى للبيهقي: ١ / ١٣٠و٢١٤

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣ / ١٢٥

(٥) تاريخ الإسلام: ٨ / ٤١٧

(٦) سير اعلام النبلاء: ١٦ / ٣٢٣

وقد أخرج له الدارقطني في السنن(١)، والبيهقي في السنن الكبرى(٢)، والمقدسي في الأحاديث المختارة(٣).

الخلاصة: الذي يظهر لي بعد جمع الأقوال أنّ ابن الزيّات ثقة.

٧ - لؤلؤ بْن عبد اللَّه، أَبُو مُحَمَّد القيصري

قال الخطيب البغدادي: حدث عَنْ قاسم بْن إبراهيم الملطي، وإبراهيم بْن مُحَمَّد النصيبي الصوفي، وأحمد بْن إبراهيم بْن غالب البلدي، وهشام بْن أَحْمَد بن عبد اللَّه بْن كثير، والحسن بْن حبيب الدمشقيين.

حَدَّثَنَا عنه علي بْن عبد العزيز الطاهري، وأبو بكر البرقاني، والقاضي أَبُو العلاء الواسطي، ومحمد بْن عمر بْن بكير المقرئ.

أَخْبَرَنَا الطَّاهِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا لُؤْلُؤُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَيْصَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّصِيبِيُّ الصُّوفِيُّ بِالْمَوْصِلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرٍ الْقُرَشِيُّ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: « لَمُبَارَزَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَمْرِو بْنِ عَبْدِ وَدٍّ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أُمَّتِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ « سألت البرقاني عَنْ لؤلؤ القيصري، فقال: كان خادما حضر مجلس أصحاب الحديث، فعلقت عنه أحاديث، قلت: فكيف حاله؟ قَالَ: لا أخبره، قلت: ولم أسمع أحدا من شيوخنا يذكره إلا بالجميل. (٤).

وقد أخرج له الحاكم في المستدرك (٥).

الخلاصة: لم أجد أحد من أهل العلم تكلم عنه جرحاً أو تعديلاً، ويبدو اعتماد العلماء لما ذكره البرقاني(لم أسمع أحدا من شيوخنا يذكره إلا بالجميل). (٦) فهي تؤكد صلاحه في دينه وحسن روايته عند أهل الحديث.

(١) سنن الداقطني: ٣ / ١٥١
(٢) السنن الكبرى للبيهقي: ١٠ / ١٧٨
(٣) الأحاديث المختارة للمقدسي: ٥ / ٢٧و٨ / ١٠٠
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤ / ٥٤٦
(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٣ / ٣٤
(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤ / ٥٤٦

٨ - محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم بن عمران بن يزيد أبو بكر البندار، أنباري الأصل.

قال الخطيب البغدادي: سمع أحمد بن الخيل البرجلاني، ومحمد بن أبي العوام الرياحي، وجعفر بن محمد الصائغ، وأبا إسماعيل الترمذي، وهو آخر من حدث عنهم.

وروى أيضا عن إبراهيم بن إسحاق الحربي.

حَدَّثَنَا عنه أبو الحسين بن الفضل القطان، وأبو الفرج بن سميكة، وعلي بن أحمد الرزاز، ومكي بن علي الحريري، وأبو علي بن شاذان، وأبو بكر البرقاني، وبشرى بن عبد الله الفاتني.

قرأت بخط علي بن أحمد الرزاز، سألت الشيخ، يعني أبا بكر بن الهيثم، عن مولده؟ فقال: في شوال سنة سبع وستين ومائتين.

سألت البرقاني، عن ابن الهيثم، فقلت: هل تكلم فيه أحد؟ فقال: لا، قَالَ: وكان سماعه صحيحا بخط أبيه.

قَالَ لنا أبو علي بن شاذان: توفي ابن الهيثم في محرم سنة ستين وثلاث مائة.

قَالَ محمد بن أبي الفوارس: سنة ستين وثلاث مائة، فيها مات محمد بن جعفر بن الهيثم يوم عاشوراء فجأة، ومولده سنة ثمان وستين ومائتين، وكان عنده إسناد، انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكانت له أصول بخط أبيه جياد. (١)

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال الذهبي: الشيخ المعمر مسند بغداد (٢) وقال أيضاً: سمع أحمد بن الخليل البرجلاني، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجعفر بن محمد الصائغ، وهو آخر من حدث عنهم.(٣)

وقال ابن أبي الفوارس: انتقى عليه عمر البصري، وكان قريب الأمر فيه بعض الشيء، وكان له أصول جياد بخط أبيه(٤).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢ / ٥٣١
(٢) سير اعلام النبلاء: ١٦ / ٦٣
(٣) تاريخ الإسلام: ١٨ / ١٥٢
(٤) سير اعلام النبلاء: ١٦ / ٦٣

وقد أخرج له ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة[١]، والدارقطني في السنن [٢]

الخلاصة:

يتبيّن من أقوال العلماء أنّ محمد بن جعفر أبو بكر البرجلاني صدوق حسن الحديث فهو يروي أحاديث صحيحة عموماًلكن ليس في أعلى درجات الإسنادوقد غمزه غير واحدٍ من العلماء فنزلت رتبته عن التوثيق .

٩ - محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن عيسى بن يقطين أبو جعفر البزاز اليقطيني .

قال الخطيب البغدادي: سمع أبا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، والحسين بن عمر بن أبي الأحوص الكوفي، وأبا يعلى أحمد بن علي الموصلي، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبا القاسم البغوي، ومن في طبقتهم.

وكان قد سافر وكتب بالجزيرة والشام وغيرهما من البلدان فأكثر، وكان صدوقا فهما.

حَدَّثَنَا عنه أبو نعيم الأصبهاني، وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء، وعبد الله بن أبي الحسين بن بشران، وعلي بن عبد العزيز الطاهري، وأبو علي بن دوما النعالي، وغيرهم.

حدثت عن أبي الحسن بن الفرات، قَالَ: كان أبو جعفر اليقطيني جميل الأمر في الحديث، ثقة، وانتقى عليه من الحفاظ عمر البصري، وابن مظفر، والدارقطني.

قَالَ لي أبو بكر البرقاني: كان اليقطيني حسن الحديث، ولم أرزق أن أسمع منه إلا شيئا يسيرا.

فقلت له: أكان ثقة؟ قَالَ: نعم.

قلت للبرقاني مرة أخرى، وذكر اليقطيني، أكان ثقة؟ فقال: لم أسمع فيه إلا خيرا، غير أني رأيت في جمعه لحديث مسعر أحاديث منكرة.

فقلت لأبي بكر: الحمل في تلك الأحاديث على غيره، لأنها من وجوه فيها نظر عن الشاميين وغيرهم، فأما أن يكون على اليقطيني فيها حمل من جهته فلا.

حَدَّثَنِي أبو طالب عمر بن إبراهيم الفقيه، قَالَ: توفي اليقطيني في يوم الأربعاء، ودفن يوم الخميس الرابع عشر من شهر ربيع الأخر سنة سبع وستين وثلاث مائة. [٣]

(١) الاحاديث المختارة للمقدسي: ٥ / ٢٦٧و٦ / ٢٠٠و٨ / ١٣٤و١٣٨

(٢) سنن الدارقطني: ٣ / ٢٢٤

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢ / ٦١٤

أخرج له البيهقي في السنن الكبرى [١] والدارقطني في السنن [٢]

الخلاصة: يبدو اعتماد أهل الحديث لما ذكره البرقاني أنّه حسن الحديث فلم أجد من أهل العلم تكلم فيه جرحاً أو تعديلاً .

١٠ - محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى بن معاذ أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه

قال الخطيب البغدادي: سمع عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي، ومحمد بن خلف بن المرزبان، وإبراهيم بن محمد الخنازيري، وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وخلقا يطول ذكرهم.

وكان ثقة.

سمع الكثير وكتب طول عمره، وروى المصنفات الكبار مثل طبقات محمد بن سعد، ومغازي الواقدي، ومصنفات أبي بكر ابن الأنباري، ومغازي سعيد الأموي، وتاريخ ابن أبي خيثمة وغير ذلك.

حَدَّثَنَا عنه أبو بكر البرقاني، ومحمد بن أبي الفوارس، والحسن بن محمد الخلال، والأزهري، وأحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، والحسن بن علي الجوهري، وجماعة غيرهم قَالَ لنا البرقاني: سمعت أبا عمر بن حيويه، يقول: ولدت في سنة خمس وتسعين ومائتين.

حَدَّثَنَا أحمد بن محمد العتيقي، وعلي بن المحسن التنوخي، قالا: قَالَ لنا االبن حيويه ولدت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة خمس وتسعين ومائتين.

زاد العتيقي: بالليل حَدَّثَنِي الأزهري قَالَ: كان أبو عمر بن حيويه مكثرا، وكان فيه تسامح، ربما أراد أن يقرأ شيئا ولا يقرب أصله منه فيقرأه من كتاب أبي الحسن بن الرزاز لثقته بذلك الكتاب وإن لم يكن فيه سماعه، وكان مع ذلك ثقة سمعت العتيقي ذكر ابن حيويه فأثنى عليه ثناء حسنا، وذكره ذكرا جميلا، وبالغ في ذلك، وَقَالَ: كان ثقة، صالحا، دينا، ذا مروءة وَقَالَ سمعت ابن حيويه، يقول: كنت أحضر مجلس بن صاعد في مدينة المنصور، فربما أخذني البول فانصرف من المجلس وأرجع إلى منزلنا بقطيعة الربيع، حتى أبول وأتوضأ ثم أعود إلى المجلس ولا أحل سروايلي في غير منزلنا.

(١) السنن الكبرى للبيهقي: ٧ / ٧٣٧

(٢) سنن الدارقطني: ٣ / ٢٠٦و٢٦٣و٤ / ٩١و٤٧٨

أو كما قَالَ.

سألت البرقاني عن ابن حيويه، فقال: ثقة ثبت حجة. (١)

ومن الأقوال الأخرى للعلماء وقال ابن أبي الفوارس في تاريخه: مات سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة، وكان فيه تساهل . وفيها أرخه العتيقي، وقال: كان متيقظاوقال الأزهري: كان مكثرا، وكان فيه تسامح . ربما أراد أن يقرأ شيئا فيقرأه من غير أصله، وكان مع ذلك ثقة . (٢)

وقد أخرج له ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٣)

الخلاصة: يُعدُّ محمد بن العباس بن محمد بن زكريا من المحدثين الثقات والمعتمدين في بغداد وقد أثنى عليه غير واحدٍ من كبار الجرح والتعديل مما يجعل روايته موثقة بشكل عام .

١١ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع أبو أحمد الدهان .

قال الخطيب البغدادي: سمع: محمد بن حمدويه المروزي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، ويوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وغيرهم.

حَدَّثَنِي عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم الأزهري، وأبو الفضل بن دودان الهاشمي، والحسن بن محمد بن عمر النرسي.

سألت البرقاني عن أبي أحمد بن جامع، فقال: كان شيخا، كما سر، صالحا، سمع من: المحاملي ونحوه، ولم يزل يسمع معنا الحديث إلى أن مات.

قلت: أكان ثقة؟ فقال: ثقة ثقة.

ومن الأقوال الأخرى للعلماء قال أحمد بن محمد العتيقي: ثقة مأمون(٤)

وقد أخرج له ضياء الدين المقدسي في الاحاديث المختارة(٥)

الخلاصة: يبدو من أقوال العلماء أن أبا أحمدبن جامع من الثقات لدى البغداديين فلم يتناوله أحد جرحاً بحسب ما وقفت عليه من مصادر، وقد وثقه البرقاني وغيره .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤ / ٥٠٢

(٢) لسان الميزان: ٧ / ٢٢٤

(٣) الأحاديث المختارة: ٣ / ٣٣٩وه / ٩٦٤و / ٣٠٤

(٤) تاريخ الإسلام: ٨ / ٨٠٧

(٥) الاحاديث المختارة للمقدسي: ٧ / ٢٦١

١٢ - محمد بن نصر بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو العباس المعدل وهو ابن أخي مكرم بن أحمد القاضي .

قال الخطيب البغدادي: سمع عبد الله بن محمد البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ويحيى بن محمد بن صاعد، وإبراهيم بن حماد القاضي، والعباس بن يوسف الشِّكْلي، ومحمد بن نوح الجنديسابوري، ومحمد بن أحمد بن صالح الأزدي، وطبقتهم.

حَدَّثَنَا عنه أبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وأبو القاسم الأزهري، ومحمد بن أحمد بن شعيب الرُّوياني، والحسن بن علي الجوهري، وغيرهم.

وكان من أهل الفضل موصوفا موفور العقل، جميل الطريقة، صدوقا في الرواية أخبرنا الأزهري، قَالَ: أخبرنا أبو الحسن الدارقطني، قَالَ: محمد بن نصر بن أحمد بن مكرم الشاهد البزاز، كان من رجالات الناس سئل أبو بكر البرقاني وأنا أسمع، عن أبي العباس بن مكرم، فقال: جبل من الجبال يعني في الثقة والثبت.

وَحَدَّثَنِي بعض أصحابنا، قَالَ: قلت للبرقاني: لِمَ لَمْ تكثر عن ابن مُكْرَم؟ فقال: كان ينزل في آخر البلد عند دار معز الدولة، فلم أتمكن من الإكثار عنه لبعده، أو كما قَالَ.

أَخْبَرَنِي أحمد بن علي المحتسب، قَالَ: أخبرنا محمد بن أبي الفوارس، قَالَ: كان أبو العباس بن مكرم ثقة ثبتا في الحديث، وما رأينا مثله في الشهادة أخبرنا البرقاني والحسن بن أبي طالب وأحمد بن محمد العتيقي، قالوا: توفي أبو العباس بن مكرم في شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مائة، قَالَ العتيقي وكان ثقة متقدما في الشهادة حَدَّثَنِي عبد العزيز بن علي وهلال بن المُحَسِّنِ أن أبا العباس بن مكرم توفي يوم الإثنين لثلاث عشر خلون.

وَقَالَ هلال: الثاني عشر من شعبان سنة خمس وسبعين وثلاث مائة. (١)

وقد أخرج له ضياء الدين المقدسي في الأحاديث المختارة (٢)

الخلاصة: لم يتكلم فيه أهل الجرح والتعديل توثيقاً أوتضعيفاً، وحين سئل عنه البرقاني أثنى عليه كثيراً فلعله اطلع على أبي العباس المعدل فوثقه .

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤ / ٥١٤

(٢) الاحاديث المختارة للمقدسي: ٧ / ٧٢

١٣ - موسى بن سهل بن كثير بن سيار أبو عمران المعروف بالحرفي الوشاء

قال الخطيب البغدادي: حدث عن إسماعيل ابن علية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وأبي بدر شجاع بن الوليد، وعبد الله بن بكر السهمي، وأبي النضر هاشم بن القاسم.

روى عنه: أبو عمرو ابن السماك، والقاضي أبو الحسين بن الأشناني، وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي، وأبو عمر محمد بن عبد الواحد صاحب ثعلب، وأبو بكر الشافعي أَخْبَرَنَا محمد بن علي بن الفتح، قَالَ: حَدَّثَنَا أبو القاسم الحسين بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل السوطي، قَالَ: حَدَّثَنَا محمد بن محمد بن مالك الإسكافي، قَالَ: سمعت رجلا يقول لموسى بن سهل: متى كتبت عن إسماعيل ابن علية؟ فقال: كتبت عنه قبل أن يلي صدقات البصرة، فقال له السائل: فقد كتبت عنه قبل أن يكتب عنه أحمد بن حنبل قَالَ محمد بن أبي الفوارس: قرأت على أبي الحسن الدارقطني، قَالَ: موسى بن سهل بن كثير الوشاء ضعيف.

سألت البرقاني عن موسى بن سهل الوشاء، فقال: ضعيف جداً[١]

ومن الأقوال الأخرى للعلماء ضعفه الدارقطني [٢]وقال الخليلي: شيخ، ليس بذاك المشهور[٣] وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف[٤]

وقد أخرج له الحاكم في المستدرك [٥]، والمقدسي في الأحاديث المختارة[٦]

الخلاصة: من خلال نقل أقوال أئمة الجرح والتعديل يظهر بأنّ موسى بن سهل الوشاء ضعيف غير موثوق بروايته، فلا يحتج فيما ينفرد به .

١٤ - يوسف بن يعقوب بن يوسف أبو عمرو النيسابوري

قال الخطيب البغدادي: سكن بغداد، وحدث بِها عن: محمد بن بكار بن الريان، وأبي بكر بن أبي شيبة، ونصر بن علي الجهضمي، وأحمد بن عبدة، وأبي بريد عمرو بن يزيد الجرمي، وعبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن علي الفلاس.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٥ / ٤٥
(٢) تهذيب التهذيب: ٤ / ١٧٧
(٣) الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ٢ / ٥٠٢
(٤) تقريب التهذيب: ١ / ٩٨١
(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٢ / ١٥٧و٣ / ١٧٣و٣٧٢
(٦) الأحاديث المختارة للمقدسي: ٦ / ٩٤و٨ / ١٠١و٣٣١

روى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَن بْن لؤلؤ الوراق، وأبو بَكْر بْن شاذان، وأبو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بْن شاهين، والمعافى بْن زكريا، وَأَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمران ابْن الجندي، وغيرهم، وكان ضعيفًا.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بْن علي المقرئ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بْن عَبْد الله بْن مُحَمَّد النيسابوري، قَالَ: سمعتُ أَبَا علي الحافظ، يَقُولُ: ما رأيتُ فِي رحلتي فِي أقطار الأرض نَيْسابوريًا يكذب غير أبي عمرو النيسابوري.

حدَّثَنِي الصوري، قَالَ: رأى أَبُو مُحَمَّد عَبْد الغني بْن سَعِيد الحافظ معي تاريخ أبي بَكْر بْن أبي شيبة من رواية أبي عمرو النيسابوري عَنْهُ، فقال: بِهذا الكتاب سقط أَبُو عمرو، كَانَ يروي عَن عمرو بْن علي ونحوه، فوثب إلى الرواية عَن أبي بَكْر بْن أبي شيبة أو كما قَالَ

سألت البرقاني عَن أبي عمرو النيسابوري، فقال: لا يسوى شيئًا أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل عُبَيْد الله بْن أَحْمَد بْن علي الصيرفي، قَالَ: قَالَ لنا أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عمران ابن الجندي: مات أَبُو عمرو النيسابوري سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثلاث مائة، شكَّ ابن الجندي(١).

ومن الأقوال الأخرى للعلماء كذبه أبو علي النيسابوري الحافظ، وقال الحاكم في « التاريخ «: حدث عن كل من شاء، وقد عاش إلى قرب العشر وثلاثمائة(٢) .

وقد أخرج له الدارقطني في السنن(٣)، والبيهقي في السنن الكبرى(٤)، والمقدسي في الأحاديث المختارة(٥).

الخلاصة: بعد ايراد أقوال العلماء في أبي عمرو النيسابوري تبيّن أنّه ضعيف الحيث، غير موثوق بروايته.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٦ / ٤٦٩
(٢) لسان الميزان: ٨ / ٥٦٧
(٣) سنن الداقطني: ٥ / ١٤
(٤) السنن الكبرى للبيهقي: ٥ / ٥٢٠
(٥) الأحاديث المختارة للمقدسي: ٥ / ٢٩٦

# الخاتمة

١. إنّ كتب السؤالات تساعد القارئ على معرفة طريقة العلماء في التحليل والاستدلال على الأحكام الشرعية

٢. إن جميع الرواة الذين سأل عنهم الخطيب البغدادي شيخه أبا بكر البرقاني كانوا لرواة غير معروفين لدى عامة الناس فلا يكاد يجد لهم معرفة إلا لخواص العلماء لذا استفسر شيخه عنهم .

٣. من خلال استقراء لأحوال الرواة الذين سأل الخطيب أبا بكر البرقاني يظهر بأنهم على أحوال مختلفة فمنهم الثقات ومنهم المقبولين بعض منهم الضعفاء

٤. من فوائد دراسة كتب السؤالات تعلّم طالب العلم كيف تُطرح المسألة وكيف يجيب عليها وتكسبه مهارات جمع الأدلة والمقارنة بين أقوال العلماء وتحليل النصوص الشرعية .

# المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
· أحوال الرجال: لأبي اسحق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (ت: ٢٥٩هـ),تحقيق عبد العلي عبد العظيم البستوي، فيصل آباد، باكستان(بدون تاريخ).
· الْأَسَامِي والكنى للْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل (رِوَايَة ابنه صَالح): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ),تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى، الكويت, ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.
· الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحكم (ت: ٣٧٨هـ),تحقيقيوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة,١٩٩٤م.
· الالزامات والتتبع: لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي، الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ),تحقيق أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
· الأنساب: للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ). تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٩٦٢م
· البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة,١٩٨٨م.
· بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ),تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض ١٤١٨هـ_١٩٩٧م.
· التاريخ الأوسط: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦هـ),تحقيق تيسير بن سعد، دار الرشد الرياض,١٤٢٦هـ_٢٠٠٦م.
· تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي

بيروت,١٤٢٢هـ_٢٠٠٢م.

· تاريخ ابن معين (رواية الدوري): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ),تحقيق د.أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة١٣٩٧ هـ.

· تاريخ ابن معين(روايةعثمان الدارمي): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ),تحقيق د.أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق (بدون تاريخ).

· تاريخ ابن معين(رواية ابن محرز): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣هـ),تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق ١٤٠٥هـ_١٩٨٥م.

· تاريخ ابن يونس المصري: لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت: ٣٤٧هـ),دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢١هـ.

· تاريخ ابي زرعة الدمشقي: لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان المشهور بأبي زرعة الرازي الدمشقي (ت: ٢٨١هـ),تحقيق شكرالله نعمة الله القوجاني، طبعة مجمع اللغة العربية، دمشق (بدون تاريخ).

· تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ),تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤١٣هـ_١٩٩٣م.

· تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن شاهين (ت: ٣٨٥هـ), تحقيق صبحي السامرائي، دار السلفية ١٤٠٤هـ_١٩٨٤م.

· تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين(ت: ٣٨٥هـ),تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ١٤٠٩هـ_١٩٨٩م

· تاريخ خليفة بن خياط: لأبي عمرو، خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ),تحقيق د.أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة - دمشق، بيروت, ١٣٩٧هـ.

· التاريخ الكبير: لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد _الدكن، دون تاريخ.

· التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح: لابي الوليد، سليمان بن خلف الباجي (ت: ٤٧٤هـ). تحقيق د. ابولبابة حسين، دارالللواء للنشر والتوزيع الرياض ١٤٠٦_ ١٩٨٦م

· تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد(ت: ٨٥٢هـ). تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ١٩٨٦م.

· تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦هـ.

· تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ.

· الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي، البستي(ت: ٣٥٤هـ),طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن، الهند ١٣٩٣هـ _ ١٩٧٣م.

· الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (رواية المروذي وغيره): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ),تحقيق وصي الله بن محمد عباس، الدار السلفية، بومباي، الهند ١٤٠٨هـ_١٩٨٨م.

· الجامع الكبير: للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٨م.

· الجرح والتعديل: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابن ابي حاتم (ت: ٣٢٧هـ),طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن_الهند ١٣٧١هـ_١٩٥٢م.

· خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، (ت: ٩٢٣هـ)، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة، دار البشائر، حلب ١٤١٦هـ.

· الخلافيات: للبيهقي أحمد بن الحسين(ت: ٤٥٨هـ),تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي, ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

· ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ),تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية،

لبنان١٤٠٥هـ_١٩٨٦م.
· ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ,تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار - الزرقاء١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
· رجال صحيح مسلم: لابي بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه (ت: ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٧هـ
· سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ), تحقيق أحمد محمد نور سيف
· مكتبة الدار - المدينة المنورة١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
· سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ),تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض١٤٠٤هـ.
· _سؤالات أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمدبن حنبل بن هلال الشيباني(ت: ٢٤١هـ)، تحقيقعامرحسن صبري، دارالبشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
· سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه: لأبي بكر، أحمد بن محمدبن أحمد، المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيقعبدالرحيم محمدأحمدالقشقري، كتب خانه جميلي، لاهور، باكستان١٤٠٤هـ.
· سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني: لأبي عبد الله محمدبن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ) ,تحقيق د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبةالمعارف، الرياض ١٤٠٤هـ_١٩٨٤م.
· سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: لابي داود سليمان بنالأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ),تحقيق د.زياد محمد منصور مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ١٤١٤هـ.
· سؤالات أبي عبيد الاجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن

الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية١٤١٣هـ_١٩٨٣م.

· سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤هـ.

· السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ),تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعوديه ١٤٢١هـ_٢٠٠٠م.

· سنن الدارقطني: علي بن عمر(ت٣٨٥هـ). تصحيح عبدالله هاشم اليماني، دار محاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.

· السنن الكبرى: للنسائي، أحمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ). تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٩١هـ.

· السنن الكبرى: للبيهقي، أحمد بن الحسين(ت٤٥٨هـ). مصورة دار الفكر، بيروت، دون تاريخ

· سير أعلام النبلاء: للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ). تحقيق جماعة من الأساتذة. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.

· شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد(ت١٠٨٩هـ). دار ابن كثير، دمشق ١٤٠٦هـ.

· شرح صحيح مسلم: للنووي يحيى بن شرف(ت٦٧٦هـ). دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٩٢هـ.

· شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ)تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

· صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.

· ٤٤ - صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل(ت٢٥٦ه). مطبوع مع شرحه فتح الباري. مصورة دار الفكر، بيروت، دون تاريخ.
· الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية,١٤٠٢هـ_١٩٨٢م.
· الضعفاء: لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠ه) ,تحقيق فاروق حمادة، دارالثقافة - الدار البيضاء١٤٠٥ه - ١٩٨٤.
· الضعفاء الصغير: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (: ٢٥٦ه),تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦ه.
· الضعفاء الكبير: للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى (ت: ٣٢٢ه). تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت ١٤٠٤ه - ١٩٨٤م.
· الضعفاء والمتروكون: لأحمد بن على بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣),تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، لبنان ١٤٠٦ ه - ١٩٨٦م.
· الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ه),تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الاسلامية، المدينة المنورة ١٤٠٣ه.
· الضعفاء والمتركون: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧ه),تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت١٤٠٦ه.
· طبقات خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠ه),تحقيق د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, ١٤١٤ ه _١٩٩٣ م.
· الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠ه)، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة٢٠٠١م.
· طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: قبل ١١ه) تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، السعودية ١٤١٧ه-١٩٩٧م.
· العبر في خبر من غبر: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه),تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت (بدون تاريخ).

· العلل: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني (ت: ٢٣٤هـ),تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الأسلامي _بيروت١٩٨٠م.

· العلل لابن أبي حاتم: لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ),تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د / سعد بن عبد الله الحميد و د / خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي,١٤٢٧هـ_٢٠٠٦م.

· العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ),تحقيقمحفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

· العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ),تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض ١٤٢٢هـ_٢٠٠١م.

· الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لابي عبد الله محمد أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ),تحقيق محمد عوامة الخطيب، دار القبلة للثقافة الاسلامية، جدة١٤١٣هـ_١٩٩٢م.

· الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، أبي أحمد بن عدي الجرجاني(ت: ٣٥٦هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.

· الكنى والأسماء: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري (ت: ٢٦١هـ),تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة١٤٠٤هـ_١٩٨٤م.

· الكنى والأسماء: لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ),تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت١٤٢١هـ_٢٠٠٠م.

· المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)

· تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.

· مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ). تحقيق: حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

· المختلف فيهم: لأبي حفص، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أزداذ البغدادي المعروف ب ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ),تحقيق عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ_١٩٩٩م.

· _مشاهيرعلماء الأمصاروأعلام فقهاء الاقطار: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ), تحقيق مرزوق علي ابراهيم، دار الوفاء، المنصورة ١٤١١هـ_١٩٩١م.

· المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ),تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة ابن رشد، الرياض١٤٠٩هـ.

· المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت: ٢٧٧هـ),تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

· المعجم الأوسط: للطبراني، سليمان بن أحمد(ت٣٦٠هـ). تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٥هـ.

· المعجم الكبير: للطبراني كذلك. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، دون تاريخ.

· معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت ١٩٩٥م.

· معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ)تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤١٥هـ_١٩٨٥م.

· المعرفة والتاريخ: لابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧هـ), تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ_١٩٨١م.

· معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ),تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت, ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

· المغني في الضعفاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ), تحقيق نور الدين عتر(بدون تاريخ).

· من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): لأبي زكريا يحيى بن معين بن

عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ),تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق (بدون تاريخ).

· الموضوعات: لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ),تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة, ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م.

· ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

· الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لاحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ).تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت١٤٠٧هـ

· الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ), تحقيق أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت ١٤٢٠هـ_٢٠٠٠م.